

## الامامة والحكومة

[ 160 ] وهل ترك امته سدى بعد هذا كله ؟ ! وهل للامة الاختيار ؟ ! وما انحراف

المجتمعات إلا من ذلك الانحراف لقوله تعالى: (واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة..) (1). فإننا ﷻ وإنا إليه راجعون. وقد عبر السيد بحر العلوم (قدس) في بلغته عن هذه الولاية بالولاية الظاهرية إذ قال (قدس) { ولهم كما ستعرف الولاية الظاهرية أيضا على كافة الرعية.. } (2). وبهذا نرى سر أن يأخذ الرسول الاكرم محمد صلى ﷺ عليه وآله إقرارهم بولايته ابتداءً ثم بعد ذلك يثبتها لعلي عليه السلام. لكي لا يبقى مجال لمغمز أو شبهة لمشتبه بل توضيح ما بعده توضيح. (1) \_\_\_\_\_

الاية " 26 " سورة الانفال - 8 - (2) بلغة الفقيه / السيد بحر العلوم / ج 3 / ص 213 (\*).

---